

شرح العقيدة الواسطية (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام) 32

رَحْمَةُ اللهِ

صالح بن طه عبدالواحد

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة وقد تكلمنا عن التوحيد وقلنا ان الله تبارك تعالى اعد الجنة للموحدين. ونسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. وقلنا لا يكون المسلم موحدا الا اذا وحد الله تبارك وتعالى في توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء

والصفات - 00:00:40

الالوهية ومعناه ان يعتقد المسلم انه لا معبود بحق الا الله. اي ان الله تبارك وتعالى الذي خلقنا ورزقنا واجدنا في هذه الدنيا لعبادته فهو المستحق سبحانه وحده بالعبادة. فمن صرف شيئاً من العبادة لغير الله فقد اشرك بالله تبارك - 30:01:00

وتعالى. التوحيد الثالث هو توحيد الاسماء والصفات. ومعناه على المسلم ان يثبت لله تبارك وتعالى ما اثبته لنفسه من الاسماء والصفات في كتابه وفي سنة نبيه آ صلى الله عليه وسلم من غير تعطيل ولا تشبيه ولا تحريف ولا - 00:01:50

الاسلام ابن تيمية لاتباث الارادة والمشيئة لله تبارك وتعالى. الذي هو - 00:02:10 تعویل ولا تکیف. وبذاتنا نتكلم عن الادلة من القرآن على توحید الاسماء والصفات. درسنا الماضي كان حول الایات التي جاء بها شیخ

اقوله انت تقول مثلاً ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. فالله تبارك وتعالى انا

تعالى ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام ومن يرد ان يضلله يجعل 00:02:30 صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. فالله سبحانه وتعالى يريد ويشاء. وكل هذه الارادة لله تبارك وتعالى تنقسم الى قسمين

فهذه الارادة الالهية ان يحيي الله امارا تبارك وتعالى - 00:03:30

وهي بمعنى المحبة ارادها او شاء هنا بمعنى احب. والله سبحانه وتعالى لا يحب الكفر ولا يحب المعاصي. لكن يحب الطاعات. لكن الارادة مش لازم تقع مثل الارادة الكونية ممكن تقع وممكن ما تقع. مثل الله سبحانه وتعالى اراد من كل الناس يكونوا مؤمنين. اليه

ما تقع. الله سبحانه وتعالى يحب من الناس ان يحافظوا على الصلاة في جماعة في المسجد. لكن هل كل الناس يصلوا في جماعة في المسجد؟ ممکن ناس تركوا الصلاة. هذه اراده شرعية - 00:04:13

الارادة الشرعية تقع ممکن ما تقع. اما الارادة الكونية لابد ان تقع. اذا تقدر الان تتصور الارادة الكونية والارادة الشرعية. الارادة هذا الكونية لا بد ان تقع. الارادة الشرعية ممکن تقع وممکن ما تقع. الارادة الكونية فيها ما يحبه الله وفيها ما لا يحبه - 00:04:35
الارادة الشرعية كلها يحبها الله تبارك وتعالى. الارادة الكونية مطلوبة لغيرها. اما الارادة الشرعية مطلوبة لذاتها. يعني مثلا الارادة الكونية. اراد الله عز وجل وشاء انه يكون في الدنيا ابليس. وعصاة - 00:04:55

وكفرة لما اراد الله عز وجل وشاء ان يكون فيه ابليس؟ حتى لما يجوا الناس ويستغفروا ويعودوا الى الله. اذا وجود الان مش لذاته انما لغيره. اراد الله عز وجل وشاء الامراض. الامراض ما - 00:05:15

لكن اوجد الله سبحانه وتعالى واراد هذه الامراض لان الانسان الطاغي الانسان المتكبر الانسان الظالم لما يمرض بصير يرق شوية. فيبيتوب الى الله ويرجع الى الله. اذا مع ان الامراض الامراض احنا ما نحبها. لكن لما ينزع الانسان المرض بيلتجي الى الله - 00:05:35

اذا هذه امور ارادها الله لغيرها. اما الصلاة الله سبحانه وتعالى ارادها انه يحب الصلاة. آآ الزكاة الحج الطاعات ارادها الله ان شاءها شرعية لانه يحبها لذاتها. واضح الامر؟ طيب - 00:05:55

انا اسأل الان اشوف فهمت ولا لا لو قلت لك مثلا اه صلاتنا المغرب الان احنا اللي قاعدين في المسجد صلاتنا الان المغرب مش صلينا المغرب طيب الان صلاتنا المغرب الان. هل هي اراده شرعية؟ ام اراده كونية؟ ام انها اراده شرعية كونية؟ اللي صلينا - 00:06:15
الان موجودين في المسجد هل هذه صلاة المغرب وقعت منا الان هل هي اراده شرعية فقط ام اراده كونية فقط ام انها اراده شرعية وكونية ها كونية شرعية ليش؟ يحبها - 00:06:38

شرعية لان الله يحب الصلاة. اما كونية لانها وقعت لانها وقعت. واضح؟ لانها وقعت الصلاة منا فهذه ارادها الله وشاءها. وكون الصلاة يحبها الله عز وجل. اذا هي ايش؟ شرعية كونية. طيب ايمان ابو جهل - 00:06:58

ايمان ابو جهل اراده شرعية ام اراده كونية اراده شرعية كونية اراده شرعية لان الله سبحانه وتعالى اراد اراده شرعية هم كونية كونية ايمانه. ما امن ومات على كفره فهذا مات على كفر اراده ايش؟ اراده كونية ليست اراده شرعية - 00:07:17
ارادة كونية لانها وقعت لانه مات على كفره. وليس اراده شرعية لان الله عز وجل ايش؟ لا ما اراد الكفر. طيب امام ابو بكر ايمان ابو بكر شرعية ام كونية ام الاتنين؟ كونية شرعية. ليش؟ زي صلاة المغرب - 00:07:56

ابو بكر امن احسنت اذا هو وقع فهو اراده كونية. وشرعية الان الله سبحانه وتعالى يحب الایمان. اه طيب اه كفر كفر ابو طالب. كفر ابو طالب. اراده ايش؟ اراده كونية - 00:08:21

ارادة كونية وقع. وقع كما اراده الله تبارك وتعالى. ولذلك لا يمكن ابدا احد يغير هذه الارادة لايش؟ الكونية. ولذلك الله عز وجل لابي لهب ان يموت على الكفر اعلمه بذلك ونزلت فيه سورة - 00:08:41

وابو لهب موجود. اليك كذلك؟ يعني واحد يقول لو راح ابو لهب وامن ولو بالكذب. ولو بالكذب عشان يقول لك هاي القرآن بقول تبت يدا ابي لهب ودم. وفي جهنم وهي انا امنت. وين بقى نروح للصورة هذي؟ وهذي امور ما يجي فيها نسخ. اذا اخبر الله واحب رسولنا - 00:09:04

هذا من اهل الجنة وهذا من اهل النار هذه امور ما فيها نسخ. ما تنسخ ومع ذلك لان الله اراد اراده كونية ان يموت ابو لهب على الكفر ولذلك بات على ايش؟ على الكفر. بقول لك حتى مجرد يؤمن ايمان كذب ما امن. وترى كثير من - 00:09:24

ودخلوا حروب ضد الاسلام ولكن اراد الله عز وجل لهم ايش؟ الایمان فامنوا. خالد بن الوليد كم قتل من المسلمين في احد وقبلها ولما اسلم بعد صلح الحديبية ودخل مع المسلمين في غزوة مؤتة فعل ما فعل كما سمعتم. ابو هريرة - 00:09:44
بعد صلح الحديبية. ابو سفيان اسلم في فتح مكة اذا الذي اراده الله تبارك وتعالى له اراده كونية ان يكون مؤمنا او كافرا هذه لابد ان

تقع اما الارادة الشرعية الارادة الشرعية فهذا ممكн تقع وممكн لا تقع. الله سبحانه وتعالى اراد من كل الناس يكونوا مؤمنين. لكن مش كل الناس - 00:10:09

المؤمنين كما ترى فهذا ارادة آآ شرعية وليس ارادة كونية. واحد يقول لك طيب لو سألك سائل آآ هل الكفر اراده الله واحد سألك سؤال الكفر بالكافر الكفار اللي اraham الان الكفر اللي وقعوا فيه وماتوا عليه هل - 00:10:32

الكفر اراده الله شو تجاوبوا؟ نعم لكن نعم بایش؟ ارادة كونية نعم اراده كونية. ومش شرط ان ارادوا اراده كونية ان الله يحبه. والله عز وجل لا يرضاه لكم اللي هو الكفر. لو واحد مثلا تورط في الزنا تقول له هل - 00:10:56

اراد الله ذلك تقول له اراده كونية عامة. لكن الله سبحانه وتعالى ما يحب الزنا بل حذر منه وحرمه اذا الذي يتورط في المعصية ويقول ارادها الله نقول نعم ارادها كونية. لكن ما ارادها شرعية بل حذر من ذلك فلا حجة لك يوم القيمة - 00:11:15

واضح؟ والا قلنا اثبات الارادة الكونية واثبات الارادة الشرعية هذا عمل اهل السنة والجماعة. النسل على الحق اثبتوا الارادة الكونية لله والارادة الشرعية وفرقوا بينهما كما سمعتم ان الارادة الكونية لابد ان تقع الارادة الشرعية ممكн تقع وممكن لا تقع. الارادة الكونية فيها ما يحبه الله - 00:11:31

الله فيها ما لا يحبه الله. لأن الرقية الشرعية لا بد ان يحبه الله. بهذا التفريق. اما الجبرية اثبتوا الارادة الكونية فقط. فضلوا وهي في القضاة قالوا من انسان محجور مثل الريشة في مهب الريح او مثل الشجرة في مهب الريح. الريح بتوديها هي بتروح - 00:11:51 بتوديها هي بتروح اذا ما لا حول ولا قوة والمسلم كذلك. ولذلك بتلقي هذا الجبri اه الذي يعتقد هذه العقيدة الفاسدة تراه يزني تقول له ليش زنت يقول لك ما شاء الله الله اراد. في اشي بيحدس الله ما اراده؟ خلاص الله اراد. يسرق يقول لك الله اراد. فقلنا هذا علاجه كيف - 00:12:10

تضرب كتلة تكسر عظامه وادا قال ليش تضربيوني نقول له الله اراد لك الكتلة هذى. فهنا يتوب فورا من هذا الایش؟ من هذه العقيدة. القدرة عكس اثبتوا الارادة الشرعية ولم يثبتوا الارادة - 00:12:32

الكونية. فقالوا بس اللي بي فعله الانسان من خير هذا اللي الله اراده. اما يفعله من شر الا ما اراده فضلوا لا يمكن شيء يحدث على وجه الارض الا قدره الله تبارك وتعالى. لكن ان كانت معصية فليعلم بان الله لم يرد المعصية ولم - 00:12:45 بها ولا يشاء وان ارادها كونا لكن ما ارادها ايش؟ شرعا. يعني لو واحد مثلا سرق وجاء يوم القيمة يقول له ليش تركت؟ بيقدر يقول له يا رب انت اللي قدرت علي اسرق؟ هيقول لهم انا حرمتك عليك السرقة. وبعث لك رسول يحذرك من هذا الامر - 00:13:03 اذا الله سبحانه وتعالى اراد وقدر ووضعك على مفرق الطريق. هذا طريق الجنة وهذا طريق النار. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انت اللي بتفعل بارادتك تسلك طريق الخير فتؤجر عليه. وان سلكت بارادتك طريق الشر عق - 00:13:21

عليه فانت تفعل بمشيئتك لك مشيئه ولك اراده ولكن ما تفعله بمشيئتك وارادتك في النهاية يقع كما اراده الله ايش عرضه الله تبارك وتعالى. اسمع ماذا يقول الشيخ العثيمين في اقسام الارادة صفحة مية اثنين وثمانين - 00:13:41

هذا كلام مهم جدا الانسان المسلم لما يعتقد ويفهمه بتتجده دائما قلبه يرجف خوفا من الله وادا نزلت به مصيبة فيعتقد انها بتقدير الله فتهون عليه المصيبة يصبر لان هذا اللي نزل قدره الله عز وجل وشاءه فيصبر على ذلك. الارادة تقسم الى قسمين. القسم الاول - 00:13:59

ارادة كونية. وهذه الارادة مرادفة تماما للمشيئه. فاراد فيها بمعنى شاء. فاراد بمعنى ايش؟ شاء وهذه الارادة اللي هي الارادة الكونية. او لا تتعلق فيما يحبه الله وفيما لا يحبه. كما قلنا. الارادة الكونية لابد ان تقع وفيها ما - 00:14:23

الله وفيها ما لا يحبه الله. وعلى هذا قال قائل هل اراد الله الكفر؟ فقل بالارادة الكونية نعم اراده ولو لم يرده الله عز وجل ما وقع. ثانيا يلزم فيها وقوع المراد اللي هي الارادة الكونية يلزم فيها وقوع - 00:14:43

المراد يعني ان ما اراده الله فلا بد ان يقع ولا يمكن ان يتخلص الارادة الكونية لابد ان تقع. ولذلك مثلا لو فيكم واحد مثلا مثل مصرو وجاء هنا - 00:15:03

هذه المدة الزمنية التي مرت وانا هنا هذه مقدرة كونا ولا شرعا؟ كون لا انهي وقعت افرض مثلا انت ماشي في الشارع اجا واحد من قليل دين وابتلاك وضربك. ضربك موس ضربك كذا. ما شفت غير وانت مضروب موس في المستشفى - 00:15:20
هذا الواقع ونزل بك هذا شاء الله كونا ام لا؟ مقدر. فاما تعلم انت ذلك تطمئن للمصيبة اذا نزلت بك. ولما اعلم بان الله عز وجل ما اراد
ولا شاء الارادة الشرعية الا ما يحبه هذا يدفعك الى الحرص على الطاعة. لانك - 00:15:49
ان الله عز وجل يحب منك ايش؟ الطاعة ولا يحب المعصية. القسم الثاني ارادة شرعية وهي مرادفة للمحبة. فاراد فيها بمعنى احب
فهي اولا تختص بما يحبه الله. فلا يريد الله الكفر بالارادة الشرعية. ولا الفسق - 00:16:12
ولا الفسق. يعني اه كفر ابو جهل وقع ببقى هذه ارادة ايش؟ كونية لكن ما هو ارادة شرعية. الله ما يريد الكفر ما يريد الكفر اه ايمان
ابو طالب ايمان ابو جهل ايمان ابو جهل - 00:16:34

كفر ابو جهل وقع بالارادة الایش؟ كونية. ايمان ابو جهل شرعية. اراد الله منه الايمان لكن ما امن اتفقنا ان الارادة الشرعية ممكنا تقع
وممكنا؟ ما تقع. آا اولا تختص بما يحبه الله فلا يريد الله الكفر بالارادة - 00:16:50
الشرعية ولا الفسق. ثانيا انه لا يلزم فيها وقوع المراد. بمعنى ان الله يريد شيئا ولا يقع. فهو سبحانه يريد من الخلق ان يعبدوه ولا
يلزم وقوع هذا المراد فقد يعبدونه وقد لا يعبدونه بخلاف الارادة الكونية. فهمت يا شيخ قاسم؟ يعني فاهم الارادة الشرعية - 00:17:10

طب انا هسألك سؤال يا جاسر. صوابك هذا المقطوع الان. وقع بالارادة الشرعية ولا بالارادة الكونية؟ الارادة الكونية. احسنت. معناها
يفهم ها هذا وقع الان والرجل مقطوع صبعه فهذا اراده الله وشاء ووقع. اذا وقع بالارادة الایش؟ الكونية. وهو يرضي بما قسم الله
تبارك وتعالى له. وجاءه - 00:17:30

انا ما دمتش وقع اذا وقع بالارادة الكونية. اما المعصية واحد يعلم المعصية يقول لك مش الله ارادها؟ قل له لا الله ما اراد الارادة
الشرعية عشان تعرف كيف ترد على الذي يستدل بالمعصية على القضاء والقدر او على الارادة - 00:17:55
اه يقول فصار الفرق بين الارادتين الفرق الان بين الارادتين الارادة الكونية يلزم فيها وقوع المراد. والشرعية لا يلزم الارادة الشرعية
تختص فيما يحبه الله. والكونية عامة فيما يحبه وما لا يحبه. اه هذا الكلام خط لي رقم واحد واكتب فوق - 00:18:15
الكتاب او في دفترك. اكتب بذنا نكتب شوية كلام للشيخ صالح الفوزان آآ طيبة. مش كثير يعني عند هذا فصار الفرق بين الارادتين
من وجهين. خط اه رقم نكتب كلام الشيخ - 00:18:39

وبعدين نقرأ كلام الشيخ العظيمين اكتب قال الشيخ صالح الفوزان في شرح العقيدة الواسطية قال الشيخ صالح الفوزان في شرح
العقيدة الواسطية صفحة اتنين واربعين الفرق افتح خاص. الفرق بين الارادتين. الفرق بين الارادة - 00:19:03
نفس الكلام اللي حكيناه لكن بدي تكتبه حتى تحفظه ان شاء الله. اه لما تدرسه وتفهمه تستطيع ان تفهم نفسك وان تفهم غيرك الفرق
بين الارادتين من السطر واحد واحد الارادة الكونية الارادة الكونية - 00:19:26

قد يحبها الله ويرضاها قد يحبها الله ويرضاها. مين يكمل؟ وقد لا يحبها ولا يرضاها. احسنتم. هاي بدل اذا قاسم فهم معناه خلاص
هذا المصدر تبعنا غاز. اذا فيه معناه الجميع فهم. قد يحبها الله ويرضاها ولا وقد - 00:19:49
لا يحبها ولا يرضاها والارادة الشرعية لابد لابد انه يحبها ويرضاها لابد انه يحبها ويرضاها فالله اراد فالله فالله اراد
المعصية فالله اراد المعصية نقط مين يكمل؟ كونا احسنتم ولا يرضاها نقط - 00:20:13

اثنين اتنين الارادة الكونية الارادة الكونية مقصودة مقصودة نقط مين يكمل؟ لغير - 00:20:54
احسنت الارادة الكونية مقصودة لغيرها حنكتب بين شحطتين يعني افتح شحطة كخلق ابليس كخلق ابليس وسائل وسائل الشرور
لتحصل بسبب ذلك لتحصل بسبب ذلك المجاهدة والتوبة المجاهدة والتوبة والاستغفار وغير ذلك من المحاب وغير ذلك من المحاب
- 00:21:25

خط الشحطة الثانية. هذا الكلام بين شحطتين والارادة الشرعية والارادة الشرعية مقصودة ها مين يكمل؟ لذاتها احسنت. مقصودة لذاتها فالله اراد الطاعة نقط واحبها ورضيها فالله اراد الطاعة. ايش؟ كونا فقط شرعاً فقط كونا وشرعنا. اكمل. او ضع دائرة على الاجابة الصحيحة. كونها - 00:22:19

وشرعنا احسنت. فالله عز وجل اراد الطاعة كونا وشرعنا واحبها ورضيها ثلاثة الفرق الثالث ثلاثة الارادة الكونية الارادة الكونية لابد من وقوعها لابد من وقوعها والارادة الشرعية لا يلزم وقوعها الارادة الشرعية لا يلزم وقوعها - 00:23:02

فقد تقع وقد لا تقع فقد لا تقع سؤال لا تكتب سؤال. سؤال رجل مخلص نطيع يعبد الله تبارك وتعالى. ورجل عاصي ورجل عاصي. رجل مطيع اي امامك. رجل مخلص مطيع لله عز وجل. ورجل عاصي - 00:23:56

ايهم اجتمعت فيه الارادات احسنت المخلص المطيع اجتمعت فيه الارادة الكونية والشرعية. اما العاصي الكونية فقط ان معصيته هذه لا يحبها الله واضح؟ طيب الحمد لله. اكتب تنبئه تنبئه تنبئه تجتمع الارادة - 00:24:32

تجتمع الارادات الكونية والشرعية تجتمع الارادات الكونية والشرعية في حق المخلص المطيع وتتفرد الارادة الكونية في حق العاصي في حق العاصي طب سيدنا نوح تجتمع فيه الارادات ام لا؟ نعم. طب ابنه - 00:25:01

كونية فقط. ليش؟ لانه كفر. والله عز وجل لا يحب الكفر ولا يشاء. واضح؟ مع انه نبي وهذا ابن طيب سيدنا لوط تجتمع فيه الارادات. زوجته كونية لان ايوه ما امنت به وآآ كانت تخبر قومها بالضيوف يأتونه وهذه الامر لا يحبها الله - 00:25:47

فالارادة الكونية فقط. تنبئه اخر اكتب تنبئه اخر من لم يثبت الارادتين ويفرق بينهما ويفرق بينهما من لم يثبت الارادتين ويفرق بينهما. ليش قلنا هو يفرق ساكتة؟ ليش؟ مجزوما - 00:26:17

احسنت. طب وين اللي جزمها؟ فش قبلها جازم. معطوفة على يثبتت. ايوا احسنتم. من لم يثبت الارادتين ويفرق بينهما فقد ضل فقد ضل كالجبرية والقدرة. كالجبرية والقدرة ثبتوا الارادة الكونية فقط. فالجبرية ثبتوا الارادة الكونية - 00:26:56

فقط يقول لك انا مجبور. كل شيء يقع منه يقول لك انا مجبور. انا ما الي حول ولا قوة ان شاء الله اراد خلص انا افعل ما يريد. لانه لم يثبت الارادة ليش؟ الشرعية التي تبين بان الله عز وجل ما شاء ولا حب المعاصي - 00:27:29

التي يرتكبها ايوه والقدرة اكتب والقدرة ثبتوا الارادة الشرعية فقط القدرة ثبتوا الارادة الشرعية فقط. واهل السنة واهل السنة ثبت الارادتين واهل السنة ثبتوا الارادتين. بيكتفي؟ هيک ولا لازم في قيد؟ فرقوا بينهما احسنت. اما تثبتهم ولم تفرق بينهم - 00:27:45

كما قلنا الفروق بينهما آآ خربت مالطة لكن لابد ان تثبت حبها قد لا يحبها. اذا واهل السنة ثبتوا الارادتين وفرقوا بينهما سكر القوس انتهى الكلام. الشيخ العثيمين في اخر الصفحة يقول فصار الفرق بين الارادتين من وجهين. واحد - 00:28:18

الارادة الكونية يلزم فيها وقوع المراد لا تكتب. والشرعية لا يلزم. الارادة الشرعية تختص فيما يحبه الله والكونية عامة فيما يحبه وما لا يحبه يقول فاذا قال قائل كيف يريد الله تعالى كونا ما لا يحبه؟ ما خطر على بالكم هذا السؤال - 00:28:42

كيف الله يريد شيء ما بحبه مشان ياخذنا الان واحد سألك عن الكفر هل اراده الله؟ بتقول له ايش؟ نعم اراده كونا. فيقول لك كيف اراد الله شيء ما بحبه - 00:29:02

لغيره. وممكن الانسان تجتمع فيه المحبة والكراهة للشيء الواحد. صح ولا لا؟ ممكن الانسان ياخذ ابنه في في حد ما بيحبش ابنه؟ كل واحد بيحب ابنه. لكن مع انه بحبه ممكن ياخده على الطبيب. عشان الطبيب يقطع له رجله. لان رجله فيها غرغرين - 00:29:22

هنا اذا ما انقطعت رجله بيموت الولد. فقطع رجل الولد يحبه الوالد ام يكرهه؟ يكرهه. لكن لسلامة الولد فيما بعد احب هذا الفعل صح ولا لا؟ انت ما بتاخذ مثلا اعز الناس الـك وتوديه على المستشفى ويفتحوا بطنـه ولحـموه زيـ الخـروفـ وـطـلـعـهـمـ وـاعـمـلـواـ لهـ عمـلـيـهـ وكـهـ اـنتـ تـتـآلـمـ لـهـذـاـ الفـعلـ - 00:29:52

لكن انت تحب هذا الشيء لانه حيتريـجـ بـعـدـهـ. اذا انت حبـتـ هـذـاـ الشـيـءـ المـكـرـوـهـ لـكـ مشـ لـذـاتـهـ وـلـكـ لـغـيرـهـ. ولـذـكـ يـقـولـ الشـيـخـ العـثـيمـينـ

آآ بمعنى كيف يريد الكفر او الفسق او العصيان وآآ هو لا يحبه؟ فالجواب ان هذا محبوب - 00:30:12

الله من وجهه مكروه اليه من وجه اخر. وهو محبوب اليه لما يتضمنه من المصالح العظيمة. مكروه اليه لانه معصية ولا مانع من ان يكون الشيء محبوبا مكروها باعتبارهم. فهو فها هو الرجل يقدم طفله الذي هو فلذة كبدة وثمرة فؤاده - 00:30:32

يقدمه الى الطبيب ليشق جلدته ويخرج المادة المؤذية فيه. ولو ان احد آآ من الناس يريد ان يشقه بظفره وليس بالشرط لقاتلته. يعني لو واحد مثلا جاب هيك مثلا ظفره الطويل هيك وجاع على ابنك. وشرط لك اياه. بتسوی طوشه - 00:30:52

الدنيا على راسه. لكن انت بتوديه بآيدك للطبيب مش بيضره بس هيك بيفتح بطنه. لكن انت فعلت هذا الشيء ورضيت به لما ايش للصلحة التي تترتب عليه. آآ يقول لكن هو يذهب الى الطبيب ليشقه وهو ينظر اليه وهو فرح مسرور. يذهب به الى الطبيب - 00:31:12

تحمي الحديد على النار حتى تلتهب حمراء ثم يأخذها ويكون بها ابنه. وهو راض بذلك. لماذا يرضى بذلك وهو الم لابن؟ لانه مراد لغيره للصلحة العظيمة التي تترتب على ذلك. آآ خط رقم اكتب معلش بدننا نغلفكوا اليوم. اليوم يوم الغلبة - 00:31:32

بدنا نغلبكم لكن هذا كلام مهم جدا. اكتب الخلاصة. الخلاصة افتح قوس المراد كونا المراد كونا ممكن تجد كلام مكرر لكن آآ نقل اللي العلماء حتى انت تفهمه المراد كونا لابد لابد ان نقط. يقع - 00:31:52

المراد كونا لابد ان يقع. وقد يكون فيما يحبه الله وقد يكون فيما يحبه الله وقد لا يكون فيما يحبه وقد لا يكون فيما يحبه. بخلاف المراد شرعا. بخلاف - 00:32:22

المراد شرعا. فلا يكون الا محبوبا لله تعالى داخل مراد شرعا. فلا ي يكون بخلاف المراد شرعا فلا يكون الا محبوبا لله تعالى. ولنضرب لهذا امثلة. ولنضرب لها امثلة. لان دايما بالمثال يتضح البيان - 00:32:52

نعم فلا يكون الا محبوبا لله. فبخلاف المراد شرعا فلا يكون الا محبوبا لله تعالى. ولنضرب لهذا امثلة ولنضرب لهذا امثلة. ايمان ابي بكر ايمان ابي بكر رضي الله عنه - 00:33:22

ايمان ابي بكر رضي الله عنه مراد مين يكمل؟ كونا شرعا. كونا لن وقع وشرعا لان ايمانه يحب الایمان الله عز وجل. من المؤمنين. مراد شرعا وكونا مراد شرعا مراد شرعا - 00:33:42

ليش؟ لان الله يحب الایمان. اكتب. مراد شرعا لان الله يحب الایمان وكونا مين يكمل؟ لانه وقع وكونا لانه وقع فاذا قال قائل فاذا قال قائل لو واحد سألك انت يا شيخ عفرطتنا الارادة الكونية والارادة الشرعية. طب كيف بدبي انا اعرف ان هذه ارادة شرعية - 00:34:12

كيف اعرف ان هذه الارادة ارادة شرعية؟ كيف بدبي اعرفها؟ بالرجوع الى الكتاب والسنّة. عشان تعرف اذا كان الله بيحبها بيقى ايش؟ ارادة شرعية طب كيف اعرف ان هذه ارادة كونية؟ لما تقع لها تقع لان ما دمت وقعت ارادتها الله - 00:34:52

وكونا يعني لو سوينا هيك. هذا اللي انا فعلته الان من رمي هالقلم الان. هذا وقع. اذا هذه الحركة ارادتها الله كونا ام لا حتى عيونك هذى اللي انت بتعمل فيها هيك. وانت قاعددين امامي كلكم بتعملوا هيك. اه هذه الحركة مجرد ما وقعت منك ارادتها الله كونا ام لا - 00:35:12

ارادتها الله قولنا. اذا كيف نعرف الارادة الشرعية؟ بالرجوع الى الكتاب والسنّة. حتى نعرف من خلال الكتاب والسنّة ان هذا الشيء يحبه الله ام لا وكيف نعرف الارادة الكونية؟ اذا وقعت. اه اكتب فاذا قال قائل - 00:35:32

الى اين نرجع الى اين نرجع اذا اردنا اذا اردنا ان نعرف ان هذه ارادة شرعية ان هذه ارادة شرعية بدك تحط ايش الان؟ عالمة استفهام. قلنا قلنا الى الكتاب والسنّة - 00:35:52

ولك كيف بدك تعرف ان هذا الله بيحبه؟ اذا لم يكن عندك علم من الكتاب والسنّة. اذا ما بتعرف ما بتستطيع يعني واحد مثلا آآ سأله سائل آآ يا شيخ انا نظرت - 00:36:24

اذبح للشيخ الفلانی او الولي الفلانی خروف. البحر جاء هناك عنده عند القبر تبعه ولا بيجوز هون؟ فطبعا هذا اللي اتسأل ولا طخ. زي

قاسم هيك ففك قال ما دمت نظر لازم يدبح عند الشيخ عند القبر. فقال له انت تأخذ الدبيحة تدبحها لابد هناك عندكم - 00:36:44
وافتى على ان هذا الذي قاله يحبه الله. اليس كذلك؟ والا ما افتى؟ لانه مستحيل ان هو يقصد معصية الله عز وجل لكن هل اللي امروا به الان هذا؟ هل يحبه الله ام انه امره بالوقوع في الشرك؟ شرك اذا هذا - 00:37:14

الانسان اللي ما عنده علم الان شو سوى؟ ما ميز ما ميز بين الحلال والحرام والشرك والتوحيد والايمان والكفر والسنة والبدعة ولذلك بيخص ويظن انه يحسن صنعا. الان اليهود والنصارى ما يعبدون الله يعبدون الله - 00:37:34

جدا في عبادتهم. لكن يوم القيمة ما يقبل منهم. هل اتاك حديث الغاشية؟ وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة ها شغل بالليل وبالنهار ومع ذلك ايش؟ تصلى نارا حامية. هؤلاء اما انهم - 00:37:54

الله مخلصين لكن على غير طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. واما انهم ادوا العبادة على السنة لكن لغير الله كما فعل المنافقون. لكن اذا اردت ان يقبل منك العمل فلابد ان يكون لله موافق للسنة. وان تميز الحلال والحرام. اجا - 00:38:14

واحد قال لك يا شيخ والله العظيم ما انا قادر ادفع الايجار وبدى يعني افترض من البنك قرضا يعطوني عشر تالاف وارجعهم لهم اتناشر الف عشان قابلني بيت للولاد. روح خد ايش فيها؟ يعني ما دمتوا حتسدوهم اياه خلاص. تسأله تقول له بتعرف الايات اللي في سورة البقرة - 00:38:34

طبعا الريا والايات اللي جاءت عن الريا والاحاديث يقول لا والله بس انا يعني شفتها هيك يعني وبين يروح الرجل؟ انظر لابد من الرجوع الى الكتاب والسنة نعلم ان هذا يحبه الله ام لا. اما الارادة الكونية مجرد ما تقع لها واحد - 00:38:54

موت واحد في حادث او اي مصيبة تنزل عليه وتزوح تقول له ما شاء الله وكان وما لم يشأ لم يكن. اصبر وارضى بما قدره الله عز وجل. لان الامر - 00:39:14

سبحانه وتعالى قدره لابد ان يقع. يكون الله سبحانه وتعالى مقدر لهذا الرجل انه السعة كذا لابد ان يصير معه حادث ويموت. وهو نايم بين اولاده او قاعد في البيت - 00:39:24

نايمين لكن في الساعة حداشر مثلا لازم يصير معه حادث في المكان الفلاني ويموت. بتلقي المرة مثلا تزوح صاحية. وتكون حامل يعني وانت مدللها شوية. فتصير تقول لك اخ والله العظيم صحيت ونفسى فيه بطيخ. اتوحم على بطيخ انا. وانت طبعا ما تقدرش تقول لها - 00:39:34

ارنب. فاخذت السيارة ورحت على جيها تدور مش في موسم بطيخ. ولا في محل في المكان الفلاني بحط البطيخ وبتلجه بطريقة معينة والله لاروح اجيب لها والله التلكرة ماتت والله لاروح اجيب لها ايها. شغلت السيارة ورحت في المكان اللي قدر الله لك اجاك واحد مشطوط راكب قلاب ولا اشي طلع فوقك - 00:39:54

الحادث لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. فلابد ان يقع. لابد ان يقع بصير مثلا واحد راوح مشوار وفي هذا الطريق حيصير معه حادث اعماله الصالحة الله سبحانه وتعالى ما اراده كونا فتجده مثلا بيصير معاه اشكال في السيارة ما يمر في هذا الوقت اللي كان حيصير فيه حادث او يغير - 00:40:14

الطريق هذا اللي يروح من طريق اخر وهذا يحدث معنا كثيرا. يبقى ربى بدق تزوح من هذا الطريق وتشوف نفسك رحت من هذا الطريق. فانت عندما تعلم بان الحمد لله ما رحنا هذا الطريق لعل الله صرف - 00:40:44

نسوق في هذا الطريق فتجد نفسك كمؤمن بالقضاء والقدر وبالارادة الكونية والارادة الشرعية انك دائمًا مطمئن البال. بعكس الكافر الكافر ما عنده هذى للارادة ولا الايمان بالقضاء والقدر ولا اية اذا الى الكتاب والسنة. ومن اين نعرف ان هذا - 00:40:54

مراد كونا اكتب ومن اين نعرف ان هذا مراد كونا طبعا عالمة استفهام بالوقوع الجواب يعني بالوقوع فما وقع علمنا انه مراد كونا فما وقع علمنا انه مراد كونا. فما وقع الشيء اللي وقع؟ علمنا - 00:41:14

انه مراد كونا. يعني ان هذا الشيء اللي وقع مراد اراده الله ايه؟ كونا. فان كان الذي وقع طاعة فوق كونا وشرعا. وان كان الذي وقع معصية اراده الله كونا ولم يرده شرعا. الحمد لله - 00:41:49

وضح الى الصورة جيدة ان الجميع فهم. مثال اخر اكتب مثال اخر. مثال اخر على راسي يا ابو همام ومن اين نعرف ان هذا مراد كونا؟ عالمة استفهام بالوقوف الجواب بالوقوع فما وقع - 00:42:08

فما وقع علمنا انه مراد كونا فما وقع علمنا انه مراد كونا. من السطر مثال اخر. مثال اخر كفر ابي طالب كفر ابي طالب. كفر ابي طالب مراد مين يكمل - 00:42:33

كونا لا شرعا. كونا ان وقع. لا شرعا لان الله لا يحب الكفر ولا يريده. كفر ابي طالب كونا لا شرعا. طب هغير بس كلمة واحدة على المثال اللي فات - 00:42:59

ايمان ابي طالب. امام ابو طالب. امام ابو طالب مم اختلتفت؟ قول يا شيخ فرحان. مراد شرعا اجابة ناقصة ايش يعني؟ بدبي جواب. احسنت احسنت. المحامين مرات اه تكون برضه اه لهم افكار - 00:43:19

غريبة طول نهارهم ببيعوا حكي. اجابة الشيخ عاد صح انه مراد شرعا لان الله اراد من الناس كلها الايمان. لكن ايش مراد شرعا اللي هو الايمان. اما كونه ما وقع. مش قلنا الكون لابد ان يقع. هل وقع ايمان ابو طالب؟ ما وقع. اذا هو كان مرادا شرعا - 00:43:49 غير مراد ايش؟ كونه بالعكس الكفر. كفر ابي طالب ايش؟ كونا لانه وقع لا شرعا. اكتب. ايمان ابي طالب امام ابي طالب مراد شرعا لا كونا. اذا اذا - 00:44:09

اذا الارادة الشرعية اذا الارادة الشرعية مرادفة اكمل المحبة اراده الشرعية مرادفة للمحبة. والكونية مرادفة للمشيئة والكونية مرادفة للمشيئة. ولذلك بتقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. يعني بتدور لك شهرين ثلاثة سنة على ما تلاقي لك عروس بدهاك ايها شقرا وشعرها طويل وطويل - 00:44:35

طويلة وصاحبها مش عارف كيف وشكلها الموصفات اللي انت بتحطها السوبر ديلوكس وبعدين تبدأ تتنازل تتنازل ما بتتشوف ولا انت واحدة ما فيش فيها ولا شرط من اللي اشترطها. وصلت متجوز وفائز عليها وخلاص. بنتك غصب عنك تقول ايش؟ ما شاء الله كان وما لم - 00:45:16

خلص الله يعوض عليك زي ما بيحكي مش تصير بقى الان تقول والله عادي انا عارف شو اللي رماه انا عليها لا خلاص. انت استخرت واستشرت وبحثت وقع الان الزواج بهذه الانسانة خلاص. ارضي - 00:45:36

واضح؟ اذا كنت فهمان الارادة الشرعية والكونية والايمان بالقضاء والقدر خلاص بتسلم وتطمئن. اما اذا ما بتتصير تسخط وتقع في اه المعاشي. اذا والكونية مرادفة للمشيئة. انتهى الكلام. سكر القوس - 00:45:56

نرجع للقراءة عشان نخلص هذا الموضوع اليوم. يقول الشيخ العثيمين ونستفيد هذه خلاصة بقى الان ايش اللي تستفيدوا من الكلام اللي شرحناه انا. ونستفيد بمعرفتنا للارادة من الناحية السلوكية امرين. ونستفيد في - 00:46:16

في تلت الصفحة الاخير. ونستفيد بمعرفتنا للارادة من الناحية السلوكية المسلوكية امرين. الامر الاول ان نعلق رجائنا وخوفنا جميع احوالنا واعمالنا بالله خلاص اذا كل شيء بيد الله عز وجل اذا القلوب هذه تتعلق بمين؟ بالله عز وجل. لا تخاف من ظالم - 00:46:36

ولا تخاف منرأي الشغل اخلاص في عملك ولا تخاف آآ من الفقر ولا تخاف من كثرة الالولاد تترك سلم امرك السحرة ولا المشعوذين ولا الكهنة خلاص امرك كله بيد الله اليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل - 00:47:06

يا سلام لو الامة تأخذ بهذه الاية اليه يرجع الامر كله. كل شيء يرجع الى الله عز وجل. المريض اللي به يشفى ارجع الى الله كما فعل ايوب. اللي في السجن به يطلع يفعل مثل ما فعل. يونس عليه السلام. وفعل يوسف عليه السلام - 00:47:26

والانسان اللي اولاده ضايعين مش لاقيهم يفعل كما فعل يعقوب عليه السلام. اليه. اللي ما عندوش ولاد زي الشيخ جاسم وغيره نسأل الله ان يعطيهم. قولوا امين. بلقى فيكم واحد شيع. قولوا امين. فيطلب من الله عز وجل - 00:47:46

كما فعل زكريا عليه السلام فاذا عرفت ان الامور كلها بيد الله عز وجل. ليش تروح على الصحراء والمشعوذين؟ اه امرأة زوجها به يزوج عليها. علقت قلبها مين بالساحر وبالكافر وراحت عليه؟ سوي لنا حجاب - 00:48:06

الحج بده يتزوج. يخرب لي بيته. طب ليش؟ انت قولي يا رب اذا كان في زواجه الثانية او الثالثة خير الله الي تم الموضوع والى تصرف عنه. سلمي امرك الى الله عز وجل. لكن عند الزواج النسوان بتتفقد كل شيء. ولو كانت شيخة - 00:48:19 ولو كانت شيخة بطل تصير شيخة بس عند الزواج. اما كل الامور اه هي مية مية. اما عند الزواج خلص بتبطل تصير شيخة. هذا شيء معروف وطبعا الغيرة شيء فطري في الانسان. شيء فطري. ونساء النبي صلى الله عليه وسلم غارت عائشة من خديجة بعد موتها. يعني خديجة ميته تحت التراب - 00:48:39

ومع ذلك عائشة كانت تغير منها. لكن كانت الغيرة عندهم تضبط بالايش؟ بالضوابط الشرعية. اما عنا الان نساعنا الا من رحم ربى ما في ضوابط شرعية. ان غضب اه بتفجر فيك انبوبة الغاز. بتحرق عليك البيت. بتتسوي لك حجاب. المهم بتدمير - 00:48:59 بترفع عليك قضية في العقبة وقضية في الزرقة وقضية في اربد. وبتخليك طول نهارك ما وراك غير تفكير فيها. وان 00:49:19 كيدهن عظيم فديروا بالكم من النسوان ان نعلق رجائننا وخوفنا وجميع احوالنا واعمالنا بالله. لان كل شيء - 00:49:39 لان كل شيء بارادته وهذا يتحقق لنا التوكل السلام. هذى الثمرة تتوكل على الله. قبل المغرب اتصلت بي امرأة من امريكا. ابنتها واحدة عاملة له سحر اه او مرته عاملة له سحر فصاير بتقول امه مثل الخروف. شو مرته توديه يروح وراها. كيف الخاروف لما تسبحه - 00:50:04

نام هون نام هون تعال هون اعطا لامك ما تعطا لامك. روح ما تروح. فبتقول يعني شو اسوى؟ قلت لها الى الله توجهت الى الله وادعو الله عز وجل اذا في سحر فلا يفسد هذا السحر الا الله. ما جئتكم به السحر ان الله سيبطله. فاستجابت جزاها الله خير. قالت والله - 00:50:04

واحنا ما نحب نفع في الحرام. لا تروحي على فلان ولا فلان. انت اقرأى على ابنك. او ابوه يقرأ عليه ما دمتم انت ملتزمين ما شاء الله عليكم. اقرأم والله سبحانه وتعالى يجيب - 00:50:23 دعوة المضطر امن يجيب المضطر اذا دعا. فالمضطر ما فيش انسان على وجه الارض مضطرو في حاجة لشفاء مثل الام لولدها اليه كذلك؟ فلما هي تقرأ عليه القرآن وتدعوا له في جوف الليل فالله سبحانه وتعالى آآ يستجيب لها. ولذلك الانسان يتوكل على الله في تجارتة - 00:50:33

طلبوا للعلم ومعه اولاد وفي كل اموره يتوكل على الله عز وجل. هذه ثمرة. الامر الثاني ان نفعل ما يريد الله شرعا. انت عرفت الان 00:50:53 بان الارادة الشرعية يحبها الله. طب بالله عليك او انك بتشتغل في مصنع او في هيئة حكومية - 00:51:13 ورئيسك بيحب منك شيء معين. بتفعله حتى تتحصل على رضاه ومحبته ام لا؟ لو عرفت ان هذا المسئول بيحبش انك انت تدخل عليه وانت مدخن. مولع السيجارة. والله ما بتتدخل عليه - 00:51:28

هذا مسؤولك رجل عنده دين وبحب منك انك تصلي فاذا كان الله سبحانه وتعالى علمت انه يحب ان تصلي وتحافظ على الصلاة في جماعة وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتربى اولادك - 00:51:28

تحية اسلامية وتحفظ القرآن وتكثر من ذكر الله وتربى لحيتك. وتصل الرحم وتصلح بين الناس هذه الاعمال قال يحبها الله فيني - 00:51:43 الشيخ عبد العظيم سلسلة من الخطب اسمها احباب الله. بجipp لك مين هم احباب الله؟ ايش الاعمال اللي عملوها حتى احبهم الله

سلسلة من الخطب لكن لم تطبع كتاب بعد بعنوان احباب الله يعني من هم احباب الله كما تقرأ في الكتاب ان الله يحب المتقين ويحب المحسنين ويحب التوابين دائمًا تائبا. كن من المحسنين. كن من المتطهرين. حتى الله سبحانه وتعالى يحبك. واذا احبك الله لا يعذبك في ناره ابدا. واذا احبك الله اذا - 00:52:03

قلت يا رب قال ليك عبدي واستجاب لك. ان تفعل ما يريد الله شرعا. فاذا علمت انه مراد الله شرعا ومحبوب اليه فان ذلك يقوى عزمنا على فعله. اذا عرفت ان هذا الشيء يحبه الله. صيام. صوم اثنين وخميس. هذا الصيام يحبه الله - 00:52:23 فانت لما تصوم وتشوف نفسك فيك متالم شوية وتعبان لكن هذا شيء بيحبه الله عز وجل. معك فلوس وبدك تتصدق نفسك الامارة

بدهاش تطلع الفلوس. لكن هذا التصدق يحبه الله عز وجل. فتفعل الذي يحبه الله. فلان عنك ولا خالك - 00:52:43

اطع الصلة والرحم بينك وبينه. صلتك لهذا العم وهذا الخال وهذا الوالد وهذه الاقارب يحبها الله. فلما انت تذهب ونفسك تقول لك الله اكبر بقى له خمس سينين ما يجي عليك وانت رايح عليه. بصير الشيطان. قل لأ ما دمت هذا الشيء يحبه الله انا افعله لان الله يحبه. ولذلك بيهمون عليك الامر جدا. اما اذا لم تفعل هذا - 00:53:03

شيء من انطلاقا من ان الله يحبه هو بتلاقيه صعب جدا عليك. هذا من فوائد معرفتنا بالارادة من الناحية المسلكية الاول باعتبار الارادة الكونية والثاني باعتبار الارادة الشرعية. هنبدأ بقى الان في موضوع جديد في توحيد الاسماء والصفات. وهو - 00:53:23

اكتب اكتب عنوان فقط بعدين حتنتهي الدرس. اكتب في الصفحة مية خمسة وثمانين فوق عنوان اثبات محبة الله. اثبات محبة الله ومودته لاوليائه اثبات محبة الله ومودته لاوليائه في القرآن الكريم. اثبات - 00:53:43

محبة الله ومودته لاوليائه في القرآن الكريم. تأتي حوالي خمس ست سبع ايات كلها على اثبات المحبة لله سبحانه وتعالى يحب ويبغض. يحب المؤمنين والمتقين والصالحين والصادقين. ويبغض اليهود والنصارى والكافرین والعصاة والفسقة وال مجرمین - 00:54:06

فالادلة على ان الله عز وجل يحب اوليائه والمودة لله تبارك وتعالى لاوليائه. هذا الذي اه نعيش معه الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية وصلى الله على محمد وعلى اه وصحبه وسلم. وجزاكم الله خير - 00:54:26